السنة الثانية

العدد ٥٠٢

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تص... ...وقاً

الاشتراكات قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
« الاعلانات »
تفاوض في شأنها الادارة
بالرقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٩ — ...nday 12-2-1931 — الموافق ١٢ شباط (١٩٣١)

اتفاق الحكومة البريطانية واليهود

اذا صح ما جاءت به الاخبار من ان الحكومة البريطانية نزلت على هوى اليهود ولم تعبأ لا بالعرب ولا بالمسلمين ولا باراء رجالها العاملين مثل وزير المستعمرات اللورد باسفيلد ومندوبها السامي في فلسطين حتى سمحا باستقالة هذين الرجلين الكبيرين وحتى تنقل علاقة فلسطين من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية اذا كان ذلك حقا فانه لا يطيب للعرب عيش في فلسطين ولا تصفو لهم حياة لان معنى ذلك ان الحكومة البريطانية في لندن خاضعة لسلطان اليهود لا تستطيع ان تخالف لهم رغبة ولا تقدر ان تعصي لهم امرا وانها لن تقلع عن السياسة الخرقاء التي سارت عليها في فلسطين وتبين لها بشهادة اهل الخبرة من رجالها انها مؤدية باهل البلاد الى الدمار وخراب الديار

على ان ذلك نتيجة تكاد تكون طبيعية لجد اليهود ودأبهم وهممهم التي لا تعرف الكلل والملل وعزائمهم الماضية وبذلهم النفس والنفيس في سبيل مطالبهم وتضافرهم على ذلك وتخاذلنا وكلال حدنا ونومنا وذهولنا عن كل شيء الا عن الاحتفالات والتظاهر العظيم على اكرام الزائرين وعابري السبيل كأن هؤلاء القوم الذين يشغلون الامة عن الجد بهذه المهازل تدبرهم ايدي اعدائنا

ولئن احسنا بهم الظن فما نرى لهم غاية من ذلك غير كسب الثناء الكاذب ونيل الحمد الباطل لتدوم كراسي تخيلوها عروشا وما هي الا مقاعد المذلة والصغار ومجالس الخسة والهوان لو كانت لهم عقول ونفوس ان الامم لن تبلغ غاياتها وهي يتكل على مهاد الدعة مكتفية من العمل باكرام الزائرين واقامة حفلات التأبين واستمطار برقيات العظماء بالتعزية والمؤاساة او بالتهنئة والمدح والثناء

وان الزعماء لن يكونوا زعماء جديرين بالاجلال والاعظام الا اذا صغرت في اعينهم الكراسي مهما عظمت والدنيا مهما جلت وقارعوا الخطوب واقتحموا الاخطار ولم يبخلوا بنفوسهم ان يسجنوا او ينفوا او يشردهم تحت كل كوكب في سبيل امهم التي هم لها زعماء (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

فما دامت امتنا لاهية عن الجد والعمل والسعي المتواصل لبلوغ المطلب الاسنى بالطبل والزمر وحفلات التأبين وعقود النكاح وما شاكل ذلك وما دام رجالها المتصدون لقيادتها الراتعون في نعيم وظائفها لا هم لهم الا تخديرها بمثل تلك المهازل فلا مصير لنا الا الغلبة عدونا وضياع اوطاننا ولا ملامة على الانجليز ولا على غيرهم فان الانجليز بشر كسائر الناس يخضعون للقوة ويلينون للجد ويستخرج منهم الخفض والقدح زهدا او نارا

وصدق الله العظيم (وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون) ومن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب

تصحيح خطأ

كان قد سبق في بعض اعدادنا الماضية مما كتبناه عن اضطراب المسلمين في حيفا بسبب اهمال المجلس لاثبات الشهور ان اهل حيفا صاموا يوم الاثنين فنازعهم القاضي ذلك والصواب انهم صاموا مع جميع المسلمين يوم الثلاثاء ولكن القاضي عارضهم في ذلك وصار يجهر بالافطار وهذا الذي سبب الاضطراب لان يوم الاثنين لم يصمه الا من احتاط وقال بصوم يوم الشك

تشييع الجنازة في الاسلام

لسماحة العلامة الاستاذ الجليل صاحب التوقيع

تشييع الجنازة فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين والميت يغسل ويكفن وينقل الى مصلى الجنازة فيضع المشيعون جنازته نصب اعينهم ويقفون متوجهين الى القبلة فيكبرون الله ويذكرونه ويشفعون للميت ويدعون له ثم يسيرون في جنازته بخشوع وخضوع وصمت وسكون الى ان يواروه التراب فالميت في قبره كما جاء في الآثار كالغريق المستغيث ينتظر الشفاعة والدعاء من اخوانه هذه هي شريعة المسلمين وشعائرهم الدينية فيمن يموت سواء كان رسولا دينيا او سلطانا او اميراً او غنيا او فقيراً لا فرق في ذلك بين الناس واذا وقع في جنازة ما يخالف هذا الاساس الذي يجب على علماء الدين واصحاب الوظائف الشرعية النهي عنه واعلانه للعامة حتى لا يتخذ شريعة وطريقة مرغوبة اما المحظورات والمنهيات التي وقعت وتقع كثيراً في جنازة اهل الوجاهة فهي الحداد على الميت بضع دقائق او ساعات او ايام ولبس السواد لاجله ووضع الاكاليل على نعشه ودفنه في المسجد وتأبينه ورثائه في داخله حرام محظور ممنوع منهي عنه بالنصوص الصريحة التي لا ريب فيها فمن كان من العلماء ويرى اباحة هذه الاشياء فليكتب فتواه وينشرها بادلة

كتب في رأس اوراق الدعوى التي وزعت على الناس للاحتفال بجنازة مولانا محمد علي آية قرآنية مقتضبة وهي (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة) وهكذا كتب على قبر ... وهو ... الآية ...

من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » فهذه الآية محصورة ومقصورة على من دخل معركة حرب فقاتل بسلاحه وقتل الاعداء او وقع هو قتيلا شهيدا في المعركة فلا محل للتغيير والتبديل في كلمات الله وتطبيقها على غير ما نزلت في شأنه اما الاخلاص في خدمة الامة فهو امر مرغوب موجب لصاحبه نوال الثواب لا اكثر ولا اقل وقد جاء في الحديث النبوي الخلق عيال الله واحب الخلق اليه انفعهم لعياله فيكفي من يشتغل بقضية امته ان يكون له ثواب في الآخرة ولكن لا يجوز ان يكون مساويا لمن بذل روحه وسفك دمه ودخل معركة الحرب فهو الذي باع روحه لخالقه واشتراها الحق منه هذا هو تصحيح الآية ومعناها

لعل المنتقدين وبعض ارباب الصحف الذين اتخذوا نهش الاعراض والسب والشتم ديدنا وطبيعة يزعمون ان المدنية الحديثة واقتضاء مسالك الامم الراقية واثارهم لا مناص منها ولا مندوحة عنها فنقول لهم كل مدنية ومجاراة ومداراة وتودد لقوم موجب لامة تخالف قواعد الشريعة الاسلامية وتغير شعارها او تستبدل شكلا من اشكالها بالطف او ارق منه فهي سياسة مردودة يجب استئصالها من النفوس والمجاهرة ... عنها فان السكوت عليها واقرارها ... الوقت شيئا فشيئا الى ان تصير موجبة لغضب الله على من

لا هوادة في الدين

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ القلقيلي المحترم

سرنا نرى ان في هذا الوقت الذي عمت فيه الضلالة وتفشى الباطل وعز انصار الحق ليس للدفاع عن الدين غير جريدتكم التي هي باسمها (الصراط المستقيم) لانها لا تأخذها في الحق لومة لائم ولا تبالي بغمز من خالف الدين مهما عظم قدره واشتهر امره ولهذا فاننا نلجأ اليها لترفع صوتنا بانكار المنكر واستهجان مخالفة الدين من ذلك ما وقع يوم تشييع جنازة مولانا محمد علي من تأخير صلاة الجمعة حتى كادت تخرج عن وقتها ومن ذلك تأخير صلاة العصر في يافا كذلك ومن هذا المدح والثناء على اشخاص من الناس في المساجد مع ان الله يقول (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا)

ونحن ننقل اليكم ما جاء في تأخير الصلاة عن وقتها في كتاب الاحياء للغزالي ص ١٥٢ وترون منه ان الصلاة لم يكن اصحاب النبي صلعم يؤخرونها عن اول وقتها حتى ولو لانتظار النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل من كل انتظار

ومما يزيد في اسف المسلم الغيور على دينه ان هذه المخالفات تقع ممن يطلب منه ان يحافظ على الدين وان يكون المثل الاعلى في اتباع سنة سيد المرسلين فانا لله وانا اليه راجعون وهذا ما قاله الامام ابو حامد الغزالي:

وعلى الامام ان يراعي اوقات الصلاة فيصلي في اوائلها ليدرك رضوان الله سبحانه ففضل اول الوقت على آخره كفضل الآخرة على الدنيا هكذا روي عن رسول الله. وفي الحديث ان العبد يصلي الصلاة في آخر وقتها ولم تفته ولما فاته

احدثها من ابتها (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا)

اسعد الشقيري

رسالة دمشق — لمراسل «الصراط» الخاص

حزب جديـــد في دمشق

يؤلفه زعماء سوريا والمخلصون لقضيتها الحزب الحر الدستوري- اجتماع تمهيدي للمؤتمر -اخبار وحوادث متنوعة

في هذه الاونة الاخيرة التي تبلبلت فيها الاراء والافكار وتعددت الغايات وكثر المشعوذون والمصطادون في الماء العكر كما راح بعض الاحزاب يساوم على قضية البلاد في هذه الاونة الاخيرة فكر بعض زعماء سوريا ومجاهديها ان يؤلفوا حزبا قويا يكون عونا للبلاد في حل قضيتها ولم تكد فكرتهم هذه تدخل في حيز العمل حتى انهالت الطلبات وانتشر الحزب انتشاراً مدهشاً في طول البلاد وعرضها في دمشق وفي الملحقات ورأيت الامة تلتف حول مؤلفي هذا الحزب وتناصرهم لاعتقادها بان هؤلاء الذين تناصرهم هم الذين يحق لها ان تفتخر باخلاصهم ووطنيتهم. حتى انه لم يمض على تأليف هذا الحزب بضعة اشهر واذ بنا نرى له فروعا كبيرة في جميع المدن السورية كحلب وحماه وحمص ودير الزور وغيرها واذا قلنا اليوم بان هذا الحزب اصبح بعدا كبر هيئة سياسية في البلاد لانكون قد ذهبنا في القول شططاً او انحرفنا عن الحقيقة والصواب

وهذا الحزب الذي جعلناه موضوع رسالتنا هو الحزب الحر الدستوري

علمت أن هناك مفاوضات لا تزال جارية منذ مدة بين الحزب الحر الدستوري وبين بعض الاحزاب الوطنية الاخرى وسوف لا يمضي وقت طويل حتى نجد جميع الاحزاب اصبحت صفاً واحداً تسير بالامة نحو ساحل السلامة.

والمؤسسون لهذا الحزب هم كما قلنا من اعاظم الرجال ويكفي ان نذكر منهم حضرة الزعيم والمجاهد الكبير نسيب بك البكري وسمو الامير سعيد الجزائري وسعادة الدكتور احمد راتب بك وسماحة نقيب اشراف دمشق السيد احمد افندي الحسيبي وغير اولئك من رجالات البلاد الذين اشتغلوا وجاهدوا بقضيتها طويلا وضحوا بالاموال والانفس وكل غال ونفيس في سبيل اعلاء كلمة الوطن يوم نادى مناديه فاجابوه

مبدأ الحزب

ومنذ ايام شاع من خطة هذا الحزب بعض اشاعات تبددت على اثر انجلاء الحقيقة وقد صرح لي احد زعمائه يوم امس من ان هذا الحزب له خطة وطنية واحدة لايحيد عنها قيد خطوة ولا يرجع هذه الخطة هي العمل على انالة البلاد حقوقها بشق الطرق والوسائل القانونية المشروعة وقال ايضاً (يجب ان يعلم الجميع بان الحزب الحر الدستوري لايتأثر باي مؤثر خارجي مهما كانت قوته ولا يوالي شخصاً من الاشخاص) ولقد سمع هذا الحديث حضرة مراسل جريدة فلسطين فسأله عندئذ عن مبدأ الحزب من حيث الملكية والجمهورية ولم يكد ينتهي من سؤاله حتى بادره ذاك المحدث الدستوري قائلا (اننا لا يفرق بين الجمهورية والملكية ولاكثرية الامة الحق الصريح في ابداء رأيها بهذا الموضوع وخصوصاً انه لايزال في الدستور السوري الذي اعلنه فخامة المفوض السامي المسيو بونسو مجال للتعديل والتنقيح فاذا اجمعت اكثرية المجلس النيابي المقبل على تحبيذ الملكية نكون مع الاكثرية ولا نخالف الشعب بآماله وان اجمع المجلس على تأييد الجمهورية وارتضاها لانخالفها ابداً وهكذا نرى اننا نسير مع رغبات الامة جنباً الى جنب)

الى هنا انتهى الحديث بيني وبين الزعيم الدستوري فودعته مقدراً فيه اخلاصه ووطنيته

اجتماع تمهيدي

عقد يوم امس في دار جميل بك مردم بك اجتماع حضره بعض رجال الكتلة الوطنية وغيرهم والقيت فيه بعض الخطابات والقصد الذي دفع جميل بك مردم لعقد هذا الاجتماع في داره هو لاثبات ما يدعيه امام المفوضية العليا من نفوذ وغير نفوذ ايضاً... ولكن مع الاسف فقد اخفق في مسعاه وتخلف اكثر المدعوين من الحضور لهذا الاجتماع حينما علم الجميع مايقصد من وراءه من غايات.

اخبار متفرقة

-ظهر فار الحقل في بعض اراضي قرى املاك الدولة واهتمت الحكومة لمكافحته.

-رخصت الحكومة لبعض الوجهاء بتأليف شركة للدخان رأسمالها مليون ليره سورية

-لايزال المسيو سولومياك في شمال سوريا يكمل ابحاثه وقد جاءت [illegible] بأن نتيجة الدرس والاستطلاع [illegible] بسياسة البلاد قد اتت [illegible] الحاضرة.

من اول وقتها خيرله من الدنيا ومافيها ولاينبغي ان يؤخروا الصلاة بانتظار كثرة الجماعة بل عليهم المبادرة لحيازة فضيلة اول الوقت فهي افضل من كثرة الجماعة ومن تطويل الصلاة. والدليل انهم اذا حضر اثنان في الجامع لم ينتظروا الثالث واذا حضر اربعة في الجنازة لم ينتظروا الخامس

وقد تأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر وكانوا في سفر وانما تأخر للطهارة فلم ينتظروا وقدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم حتى فاتت رسول الله ركعة فقام يقضيها قال فاشفقنا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احسنتم هكذا فافعلوا وقد تأخر في صلاة الظهر فقدموا ابا بكر رضي الله عنه حتى جاء رسول الله وهو في الصلاة فقام الى جانبه وليس على الامام انتظار المؤذن وانما على المؤذن انتظار الامام للاقامة فاذا حضر فلا ينتظر غيره

مسلم

الحلف العربي ايضا

صرح رئيس الوزراء انه تلقى دعوة من حكومة جلالة الملك ابن السعود لزيارة الحجاز للمفاوضة بشأن الحلف العربي وانه سيذهب بعد ايام قليلة الى الحجاز لهذا الغرض. وقد اقترحت الحكومة النجدية الحجازيه ان تقدم تعويضات قدرها بلاثون الف جنيه للرعايا العراقيين الذين نكبوا باضرار اثناء ثورة الدويش

رفض المسلمين

تصريح مكدونلد في المسألة الهندية

وافقت اللجنة التنفيذيه للمؤتمر الاسلامي العام في الهند على قرار اعربت فيه عن عدم موافقتها على التصريح الذي فاه به المستر رمساي مكدونلد في الجلسة الختامية للمؤتمر الهندي في لندن ريثما توضع اقتراحات جلية واضحة في ما يتعلق بالضمانات والتحفظات لحفظ الاقلية الاسلامية ورفضت قبول مشروع انشاء اتحاد في الهند على الخط الذي بين في ذلك المؤتمر

الصحف الوفدية

ومولانا شوكت علي

اخذت الصحف الوفدية تغمز مولانا شوكت علي لابتعاده من الجماء الوفديين اولا بعدم زيارته قبر سعد مع ان كل قادم عظيم يزوره من الزعماء الشرقيين وثانيا بعدم التنويه بهم كما ينبغي في حديثه عن مصر مع ان الوفديين لم يقصروا في اكرامه وقد اخذت من كلامه انه موال الوزارة المصرية الحاضره

ابرام المعاهدة العراقية الانكليزية

تبادل كل من فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزراء وفخامة السر فرنسيس همفريز المعتمد السامي البريطاني نسخ ابرام المعاهدة العراقية البريطانية الجديدة وبذلك بلغت مرحلتها الاخيرة وستوضع موضع التنفيذ بعد دخول العراق عصبة الامم

وقد ارسل الملك جورج الى الملك فيصل هذه البرقية:

اني اشاركم في الامل بان مملكتينا ستجدان برباط الصداقة المفرغة في قالب الود والاخلاص واني واثق بان العراق سنطرق طريق السلام والرفاهية

تقوية الجيش العراقي

وقد صرح احد النواب في المجلس العراقي ان الامة تريد جيشاً قويا ولا تتمكن من ايجاد هذا الجيش الا بتبديل نظام التجنيد الحاضر والعمل على اظهار مشروع الخدمة الوطنية الى حيز الوجود ليحصل العراق على قوة كبيرة من ابنائه منظمة بعددها وعددها الوقوف سداً منيعاً امام العاوري الخارجية

وقد جاء بتوصيات اللجنة المالية وجوب الاهتمام بتقوية الجيش لتأمين الامن الداخلي واخذ مسؤولية الدفاع [illegible] الدفاع على هذه [illegible] سياسة الى تطبيق [illegible] الجيش هي مبن [illegible] بهذا الشان.

رأى مولانا شوكت على

في الحجاز

افضى مولانا شوكت علي الى بعض الصحفيين في احاديثه عن الاقطار الشرقية بانه لا يرى ان تكون الحجاز في سلطان الملك السعودي لانها يجب ان تكون ملكاً مشاعا للمسلمين وانما ينبغي ان تكون في سلطان حكومة تكون الغلبة فيها لاهل الحجاز وتشترك فيها الاقطار الاسلامية الاخرى

ولعمري ان مولانا شوكت علي لو لم يبد هذا الرأي ولم يجاف الوفديين في مصر مع انهم لم يقصروا في اكرامه لماقيل عنه غير الثناء الجميل ولكن هذان الامران فتحا للكتاب المخلصين في مصر وهنا باب النقد والاعتراض وجعلا مجالا للظنون

ونحن ممن يجل مولانا شوكت علي ولا يرتاب في اخلاصه للاسلام وغيرته عليه ولكن ذلك لايمنعنا ان نأخذ عليه رأيا اخطأ فيه وهز به المسلمين جميعا وكان موضع استهجانهم

اذ ماذا يريد مولانا شوكت علي من جعل حكومة مختلطة غير حكومة ابن السعود ? ايريد ان يكون للدول المستعمرة اصبع في ادارة الحجاز فانه اذا مادخل في حكومة الحجاز ممثلون لمصر وسوريا والعراق وفلسطين فقد اصبحت الحجاز تحت الانتداب لان هؤلاء الممثلين لا يختارون الا من صنائع الدولة المنتدبة

ان مولانا شوكت علي لو اخطر ذلك على باله لم يذهب الى ذلك الرأي فيما نظن لما تقدمنا من اخلاصه للاسلام

ولو فرضنا ان هذه الحكومة المختلطة لم يكن للدول المستعمرة فيها اصبع فهل لا تكون باعثة للبدع والضلالات من مرقدها ?!!

اولا يمادف ظل هذه الحكومة العمل وعبادة القبور والخرافات والسخافات التي طهر الله الحجاز منها على يدي ملك الحجاز السعودي

ايريد مولانا شوكت علي حرية تبعث تلك البدع والضلالات من مرقدها ما نظنه لا يريد ذلك

ام يريد ان يكون المسلمون احراراً في اداء فريضة الحج واقامة الشعائر والعبادة والمناسك وزيارة الحجاز لقصد مشروع في اية وقت ارادوا فاذا كان يريد ذلك فانه حاصل بدون ان تكون تلك الحكومة المختلطة فالحكومة الحجازية لم تعارض احداً في قصد الحجاز للحج ولم تعارض احداً في اقامة شعائر الحج المشروع بل هي تشوق المسلمين الى ذلك وجلالة الملك السعودي باذل جهده في تسهيل السبل الى ذلك وبفضل حكمه اصبح الامن ضاربا اطنابه الى حد انه لم يعهد في غير عهد الخلفاء الراشدين واسباب الترفيه

اشاعة نقل الانتداب

اعلن من مصدر رسمي بريطاني ان ليس في النية نقل شؤون الانتداب لفلسطين من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية كما شاع

وينتظر ان تصدر الحكومة البريطانية بيانا في هذا الصدد بعد بضعة ايام

الصناعات الكيماويه الامبراطوريه ليمتد

هي شركة كبرى مؤلفة من عدة شركات بريطانية من اعظم شركات العالم مصنوعاتها كثيرة مختلفة منها الاسمدة الكيماوية والمواد الكيماوية والصباغات والنيلة والمعادن والجلود الصناعية والدهانات والقلويات والحوامض الخ.

اسمدتها منتشرة وتباع في جميع جهات فلسطين

النيـــلة او الصباغات

اطلبوها من محلات السادة يوسف الصائغ واخوانه في يافا وغزة والمجدل او من معتمديهم في الخليل وبئر السبع وخان يونس

المركز الرئيسي للشركة في حيفا المركز التجاري، صندوق البريد ٤١٢ تلفون ٤١٧

مكتب بيافا شارع المستقيم صندوق البريد (٢٠١) تلفون ٥٨١

على الحجيج وراحتهم وو قايتهم من وهج الحرور فتلك الظما أقد توفرت في ظله بما لم يعرف له مثيل وهو كل يوم مزداد في ذلك مستكثر منه وهذا من غير ان يرزأ المسلمين شيئا او يبزهم فلسا

ولو ان ابن السعود كان من زعماء الذين يعرفهم مولانا شوكت على لملأ الدنيا بدعايته حتى استطاع ان يقنع المسلمين بانه جدير ان يدفعوا اليه الملايين

ولكن ابن السعود لم يرد في مساعيه جزاءا ولا شكورا بل لسان حاله يتلو قوله تعالى (قل لا اسألكم عليه اجرا)

ثم ان الحجاز بحكم ابن السعود اصبحت عزيزة منيعة لا تشوب استقلالها شائبة وهو ماض في استكثار العدة ومضاعفة القوة حتى تزداد به الحجاز والجزيرة العربية اجمع عزا ومنعة وقوة

وابن السعود عدا ذلك جاد في نشر العلم وتعميم المعارف وادخال مرافق الحضارة حتى فاق الحجاز بذلك مصر فان ما دخل من الطيران واللاسلكي الى الحجاز لم تظفر به مصر

فاذا يراد للحجاز بعد ذلك وماذا يمكن ان يكون افضل من ذلك على يد الحكومة الخاطئة التي ينشدها مولانا شوكت على ؟؟

اننا نؤكد لمولانا شوكت علي ان المسلمين الا قليلا منهم قانعون بحال الحجاز الحاضرة لا يريدون بها بديلا وهم راضون بحكم الملك السعودي لا يريدون به حكما مختلطا مبتهلون الى الله سبحانه ان يطيل في عمر ذلك الملك السلفي الذي قامت بحكمه الحجة على ان الاسلام دين قابل لكل صلاح وخير والله سبحانه خير راد وحاكم

مكتبة الاستقلال

كنا ذكرنا عزم الاستاذ حمدي الحسيني على انشاء مكتبة والان نذكر ان هذا المشروع قد خرج الى حيز الوجود واصبحت المكتبة مفتحة الابواب وقد سماها مكتبة الاستقلال وفيها جميع ما يطلب من الكتب العلمية والادبية والفنية والادوات المدرسية فعسى ان تلقى من الاقبال ما تكون به خليقة النجاح

اثرة منكره

قلنا في العدد الماضي ان بلدية غزة دعت مولانا شوكت علي لاقامة حفلة تكريم لمولانا فاعتذر فهل اجيبت الى ذلك ام لا

وقد وردتنا رسالة من غزة فاذا فيها ان دعوة البلدية رفضت وان المفتي كان السبب في ذلك وكان هذا سببا في سخط رئيس البلدية ووجوه اهل البلد الذين كانوا يرغبون ان يكون تكريم مولانا باسم غزه جميعا لا باسم حزب او طائفة واستاءهم من الحفلات ولذلك فقد ارسل سعادة رئيس البلدية هذا الكتاب الى مولانا شوكت علي

حضرة مولانا شوكت علي المعظم

بما انك لكل مسلمي فلسطين ولست مخصوصا للمفتي او لعائلة الشوا التي انت نزيلها فقد رغب المجلس البلدي في غزة ان يظهر شعوره نحوكم باقامة حفلة تكريم لحضرتكم باسم اهالي المدينة الذين يمثلهم المجلس البلدي الا ان المفتي ابى الا ان يدخل المزية في كل مسالة فاشار عليكم برفض الدعوة بداعي انه وردت لكم دعوات عديدة لا يمكنكم اجابتها كلها مع ان دعوة المجلس البلدي مما لا يجوز رفضها ما دمتم ضيوفا في مدينة غزة لان اجابة دعوة البلدية هي بمثابة اجابة عموم الدعوات فلذلك فانني اصبحت مضطرا مع الاسف للامتناع عن حضور الحفلات التي تقام لكم في غزة. واقبلوا فائق احترامي

فهمي الحسيني

رئيس بلدية غزه

قلنا وكذلك سلك المفتي هذا المسلك في يافا فجعل مولانا شوكت علي نزيل يوسف افندي الدجاني فكان ذلك سببا في تبرم الجانب الاكبر من الناس واشمئزازهم من هذه الاثرة هذا في حين ان استنكار الناس لاثرة لجنة الاحتفال لما ينقطع وبذلك زال ما كان يظنه بعض الناس من ان المفتي بريء من اثرة لجنة الاحتفال فان اثرته في انزال مولانا شوكت علي ابلغ من اثرة لجنة الاحتفال

ورأينا في ذلك عدم الاكتراث لان الخلاق هؤلاء القوم اشبه باخلاق الصبية الذين يتخيلون انهم يقهرون خصومهم بتوافه الامور

مولود مبارك

رزق الوجيه حمدي بك النابلسي غلاما جعله الله مباركا

ضبط قلم المحكمة الشرعية

في يافا

اتفاق ترددنا الشير على محكمة يافا الشرعيه وجدنا ان رئيس كتبتها السيد محمد الامام قد نظم قلمها واتخذ تدابير اصبح بها في غاية الضبط والصيانة من التلاعب وانا نتوه بذلك شاكرا له

اساءة الجواب

على دعوة بلدية غزه

لما قدم المفتي غزة ارسل رئيس بلديتها فهمي بك الحسيني مع احد كتبته كتابا رقيقا الى المفتي يرجوه فيه ان يدعوا مولانا شوكت علي لحفلة تكريمية يقيمها له مجلس بلدية غزه ليلا فلم يشأ سماحته ان ينزل الى اجابة البلدية بكتاب منه بل اوعز الى عادل افندي الشوا ان يجيب وهذه صورة الجواب بنصه وفصه (قد اوعز الى سماحة المفتي الاكبر بان ابلغ حضرتكم بانه عرض دعوتكم على مولانا شوكت علي وهو يشكر عواطف المجلس البلدي الشريفة ويعتذر عن عدم امكانه تلبية الدعوة بسبب قصر المدة الذي يمكثها بغزة ولكثرة الدعوات التي تلقاها من اهالي غزة الكرام وهو يكون مسرور جدا بان يجتمع مع عموم اهالي البلدة في الجامع العمري الكبير مساء هذه الليلة وقت صلاة العشاء وختاما تفضلوا بقبول احتراماتي

عادل الشوا

عرقلة تسليم الشعرة النبوية

للوفد المكي

جاءنا انه حينما علم رئيس المجلس بقدوم الوفد المكي لتسلم الشعرة النبوية الشريفة من قنصل تركيا سارع الى ارسال بعض اتباعه الى القنصليه لاستلام الشعرة الشريفة قاصدا بذلك ان يرسلها مع رسله وانصاره الى عكا وخذلان الوفد المكي ولكن لم يدر في خلد سماحته ان مناورات كهذه مهما بولغ في احكامها لم تعد تجوز على احد من المسلمين عامتهم وخاصتهم ومع هذا فان وكيل القنصل اظهر في بادىء الامر تساهلا غير ان جولة واحدة من الوفد المكي كانت كافية لجعل القنصل ثابتا في جانب الصواب والحق وهكذا فشلت مساعي رئيس المجلس

وقد كان من المستغرب بعد كل هذا ان تنشر الجامعة ان الحاج امين اذن للوفد المكي باستلام الشعرة النبوية وكان ذلك بعد انهزامهم غاية في القحة والتوغل في الباطل

تأبين مولانا محمد علي

جاءتنا دعوة من [illegible] العام

الفلسطيني [illegible] الصراط [illegible]

ازمعت [illegible]

الجلدي [illegible]

ليس من مال الجامع

قال مراسلنا الحيفاوي

على اثر الكلمة التي نشرت في الصراط عن مصاريف الحفلة التي اقامتها الجمعية الاسلامية للسيد جمال الحسيني قابلت غير واحد من اعضائها وسألتهم عن الحقيقة فنفوها نفيا باتا وقد علمت ان المصاريف دفعها احد الاعضاء من جيبه.

وعلاوة على هذا فان حسابات جامع الاستقلال واوقافه يمكن لاي من شاء الاطلاع عليها وانا اعرف شخصيا ان جل اعضاء الجمعية احرص على مال اوقاف جامع الاستقلال والجامع نفسه التي لولاهم لما شيد من مالهم الخاص

واذا كان العضو! الذي اشاع هذه الاشاعة غيورا الى هذا الحد على الاوقاف فنرجو ان تسرى هذه الغيرة الى صرف اموال جمعيته التي جمعت ولا تزال تجمع طرفها فاموال الامة هي كاموال الاوقاف!! واذا كان حريصا جدا على مال الامة واذا كان حضرته صرف مئات الجنيهات من يوم تأسيس جمعيته في طرقها فليعلن ان حسابات جمعيته مفتوحة للاطلاع عليها كما هو الحال مع الجمعية الاسلامية.

اساءة الى الامام

في زيارة مولانا شوكت علي

لما كان مولانا شوكت علي في يافا وقد عزم ان يصلي العشاء في جامع حسن بك بالمنشية اغتنم بعض اعداء الامام الشيخ موسى افندي امام جامع حسن بك هذه الفرصة فاتفقوا مع مأمور الاوقاف على ان يقدم لصلاة العشاء في جامع حسن بك اماما غيره بحجة انه اقرأ منه فارسل مأمور الاوقاف الى الامام الراتب ان يترك الصلاة الى الشيخ الذي سموه فابى الامام فلما حل وقت العشاء كان الامام الراتب في المحراب في انتظار الصلاة مصرا على انه لا يسمح لغيره ان يقوم مقامه فلما جاء مولانا شوكت علي ومعه المفتي الحاج امين كلم المأمور المفتي فتقدم المفتي الى الامام وهمس في اذنه فخشى الامام عاقبة التمادي وتنحى من المحراب آسفا

وهذا الامام الذي استبدل من ارق الناس صوتا واعذبهم قراءة وهو اقدم امام في يافا ولكن اصحاب الاهواء ابوا الا ان يجعلوا زيارة مولانا شوكت علي وسيلة لشفاء انفسهم في كل شيء حتى في الصلاة

ولقد كانت فعلتهم هذه من دواعي سخط الناس ولا سيما انه حيا دعي الشيخ [illegible] ابي مناب الامام دعاه بعض العامة [illegible] بصوت مرتفع كانما هو في قهوة [illegible]

تكذيب استقالة المندوب

كذبت صحف لندن ما شاع عن استقالة فخامة المندوب السامي لفلسطين وفي غير هذا المكان ايضا تكذيب خبر نقل علاقة فلسطين من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية وهذان الخبران في جملة ما روى ان الحكومة البريطانية اجابت اليهود الى مطالبهم فعسى ان يكون الباقي من الاراجيف ايضا

وسواء اصحت هذه الاراجيف ام لم تصح فان تهاوننا واشتغالنا بالمهازل وصرف جهود الامة الى الاستقبالات والاحتفالات مما يسير بنا الى الضياع فينبغي للامة ان تتنبه وتقصر عن اتباع الدجالين المشعوذين الذين لا غاية لهم الا البقاء في الكراسي

شهر عيد الفطر

لعل المجلس يأخذ منذ الآن في التيقظ والانتباه لاثبات شهر عيد الفطر حتى لا يقع ارتباك واضطراب كما وقع في اثبات شهر الصوم وليعلن منذ اليوم مبدأ شهر رمضان الثابت شرعا حتى يبني ثبوت شهر العيد على اكمال العدة فيما لو لم ير الهلال

مولانا شوكت علي

يودع المندوب السامي

جاءت اخبار القدس ان مولانا شوكت علي زار فخامة المندوب السامي ومعه رئيس المجلس ليودعه وقد لاحظنا ان رئيس مجلسنا ينتهز كل فرصة للاجتماع بالمندوب

مطبوعات

تقرير ستركلاند

اهدتنا الحكومة هذا التقرير مطبوعا باللغة العربية وهو يبحث عن احوال الفلاح وعن طرق التعاون الممكن سلوكها في فلسطين ويطلع القاريء فيه على فوائد كثيرة وقد وضع بلغة سهلة تعميما للفائدة

نحن نشكر للحكومة حرصها على اذاعة ما فيه فائدة ولكن نذكرها بان امتنا يعوزها المال قبل كل شيء فلتمهد الحكومة السبيل الى ادراكه حتى يمكن الفلاح ان يتعاون ويستثمر ارضه

الكوكب الشرق

كتاب يبحث في الفلك والنظام الشمسي من حيث ان كثيرا من الاراء قد تكون خطأ فلا يجوز ان يرد بها ما جاء به الدين وقد مثل لذلك بنظرية لابلاس ورفقائه في تكوين النظام الشمسي فبين بطلانها

وقد اشتمل على مباحث فلكية مؤيدة بالحجج الفنية وعلى خارطة لمنطقة البروج ودوران الارض

وهو يدل على وفرة معرفة حضرة مؤلفه الاستاذ عبد المجيد المغربي من طرابلس الشام فجزاه الله من دينه خير الجزاء

ديننــا في بلادنــا

هو قانوننا ومنه احكامنا

حديث مع سعادة وزير الافغان المفوض

نحن في حضرة رجل شرقي يمثل دولة شرقية مستقلة ويرتدي زي الشرقي القديم فانبعثت عندنا ذكريات جمة ترجع الى عهود ولّت وشعرنا كأن شيئاً من الحنان والعطف يجذبنا اليها ونذكر خالد بن الوليد وطارق بن زياد وعمرو بن العاص ومن اليهم من غزاة العرب الفاتحين ونذكر الدولة العربية يوم كانت دولة تمثل السيادة والسلطان ويوم كان حكامها يأخذون الناس بالبر والاحسان والعدل والانصاف ويعاملونهم بالسواسية كأنهم (اسنان المشط) كما يقولون

وليس وزير الافغان المفوض كوزراء الدول المفوضين من حيث التأنق في الملبس والميل الى الرشاقة في التعبير او اختيار الالفاظ والجمل التي توافق نظام التقاليد السياسية الحديثة وانما هو لولا بعض المظاهر التي تحوطه رجل بدوي ذو لحية مسترسلة وعباءة وعمامة وهو يجلس على مكتب في غرفة قد لا تشك لاول وهلة في انها غرفة (عمدة) اسست على غير النظم الغربية الحديثة

ولقد جلسنا بجانب سعادته برهة طويلة من يوم امس كان يقرأ فيها القرآن الكريم وكنا نسمعه فنعجب برخامة صوته وحلاوة عبارته وبمحافظته كل المحافظة على احكام (المد) و(الغن) واخراج الالفاظ والكلمات ثم بعد ذلك انتهى الى احد ادراج مكتبه فاخرج كتاباً من كتب التفسير واخذ يتصفحه ويمد الطرف فيه ويتلو بعض الجمل بصوت منخفض ويهز رأسه هزات وترية متزنة ثم نظرت اليه فاذا عيناه قد اغرورقتا بالدموع واذا محياه قد عبس وجبينه قد تقطب فسألناه عن سعادته لم هذا؟ فقال: ان المسلمين قد اصبحوا لا يعرفون من الاسلام الا اسمه ورسمه وانهم قد تركوا كل شيء واضحوا لا يفكرون في دينهم بأي اسلوب من اساليب التفكير وان الكبائر قد عمت وطمت واصبحت الفوضى الخلقية متحكمة وسائدة في كل بلاد الاسلام فاكتفينا يومئذ وارد نا ان ننتهز هذه الفرصة لنتحدث مع سعادته عن الاسلام في بلاد الافغان ومن المسلمين واحوالهم واحكامهم ومصادرها وحكامهم وشروط تعيينهم والاوقاف وكيف توقف وبالجملة عن احوال تلك البلاد الشرقية الجميلة التي تواترت الينا اخبارها في تقلباتها السياسية ولكنا نجهل عاداتها وتقاليدها الدينية فعرضنا على سعادته هذا المقترح فقبله واخذ يجيب على كل سؤال القيناه وكان بيننا هذا الحديث:

قلنا – هل لسعادتكم ان تخبرونا عن مركز الاسلام في الافغان وكيف حال اهله وخاصة في مثل هذا الشهر المبارك؟؟

قال – الدولة الافغانية كما تدين بالدين الاسلامي الحنيف وهي تحافظ على اوامره ونواهيه محافظة دقيقة ولا تسمح لانسان كائناً من كان ان يبث بعض الافكار الالحادية بحجة انها افكار عصرية او غير ذلك ولا يمكن ان يعيش فيها فرد لا يحترم الاسلام كدين عظيم وان مذهب الحكومة الرسمي هو مذهب ابي حنيفة لا كرفق ولسنا نريد ان يفهم الناس عنا اننا اقفون في بداية الطريق بل اننا نجتهد في ان نتدرج بوسائل الرقي والحضارة التي تطابق مبادئ الدين الحنيف والافغانيون جميعاً يصومون شهر رمضان المعظم بلا استثناء ومن يفطر يجري عليه التعزير الشرعي

قلنا – ما هو هذا التعزير الشرعي وما هي انواعه الرسمية المعمول بها كعقوبات مقررة او كنظم مفروض فيها النفاذ؟؟

قال – ليس التعزير حدوداً معينة في الشريعة السمحاء والحكومة توبخ من يفطر في شهر رمضان ثم تهدده وتضربه وتجلده وتسجنه، وعلى كل فان مسألة العقوبات يتركها الشرع لتقدير الظروف التي افطر فيها المفطر ولحالته والحكومة لا تأخذ بالشك مطلقاً واذ انها لا تعاقب من يفطر رمضان الا اذا ايقنت انه مفطر بغير عذر شرعي مقبول ومقرر

قلنا – هل يصح لسعادتكم ان تحدثنا عن نظام القضاء عندكم؟؟

قال – نظام القضاء عندنا هو ما جاء به القرآن الكريم والحديث الشريف وما استنبط منهما، ولا نحترم اي قانون غير هذين القانونين

قلنا – واذاً فما نظام تعيين القضاة في المحاكم الافغانية؟؟

قال – هناك مجلس يسمى مجلس (الممتحنين) ووظيفة هذا المجلس تنحصر في معرفة هل هذا الرجل اهل للتوظيف في وظائف القضاء ام لا؟؟ وعندما تثبت اهلية الممتحن لدى المجلس يبلغ امره الى وزارة الحقانية وهذه الوزارة ترشحه الى النيابات الملكية بواسطة الصدارة العظمى

قلنا – ما هو نظام الاوقاف عندكم وهل لها مجالس تديرها؟؟ وما هو مدى اختصاص تلك المجالس؟؟

قال – الاوقاف عندنا ادارة تشرف عليها وتتولى صرف ريعها الى المساجد والمكاتب، وليس للاوقاف نظام بالمعنى المقصود من التنظيم بل ان الواقف يذهب الى احدى المحاكم الشرعية ويسجل فيها ما يريد ايقافه بمقتضى وثيقة رسمية يعين فيها الوقوف عليهم وجهات البر التي يصرف اليها ريع ما يوقفه اما اذا كان الواقف يريد ان يوقف شيئاً من املاكه على المساجد او المكاتب او فقراء الايتام فان لذلك قانوناً خاصاً عند الحكومة

قلنا – انذكر لنا من الطرق الاسلامية هناك وكم عددها؟؟ واي فرقة اكثر من اختها تأثيراً في النفوس؟؟

قال – الطرق الصوفية عندنا او الفرق الاسلامية اربع وهي النقشبندية المجددية والقادرية والسهروردية والجشتية وهذه الطرق هي اصل جميع الطرق الصوفية وانما اكثرها تأثيراً في النفوس هي طريقة النقشبندية المجددية وتليها في الاهمية والتأثير طريقة القادرية

قلنا – قلتم سعادتكم ان المحاكم عندكم تحكم بمقتضى الشريعة السمحاء فهل [illegible] من ذلك ان الرجل لو سرق [illegible] ولو زنى يجلد؟؟

قال – نعم. قال الله تعالى (السارق [illegible] فاقطعوا ايديهما جزاءاً بما [illegible] الله) وقال تعالى (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) وليس عندي جواب غير هذا بيد اني اقول لك ان هنالك مجلساً شرعياً يسمى (محفل الشورى) وهو يقوم بسن القوانين طبقاً للشريعة السمحاء وذلك فيما يتعلق بالاحكام الخاصة بالمحاكم

قلنا – هل النظام العسكري عندكم كنظامنا اجباري؟

قال – النظام العسكري عندنا اختياري ولكنه نظام ابلغ من النظام الاجباري وذلك لان الدولة الافغانية تحتفظ بوطنها وملتها اكثر من احتفاظها بالحياة نفسها

قلنا – واذن فهل تخرج بنا من هذا وحدثنا عن عدد سفاراتكم في البلاد الشرقية؟

قال – لنا في كثير من البلاد الشرقية المستقلة سفارات وفي البعض الآخر يشرف قنصل تركيا على شؤون الافغان واحوال الافغانيين

قلنا – هل علاقاتكم مع روسيا موطدة ومدعمة بالصداقة وحسن التفاهم؟ قال – نعم علاقاتنا طيبة جداً مع روسيا، وهي صديقة لنا

قلنا – اذاً فعدنا الى موضوعنا فنحن نعلم بان الدولة الروسية دولة لادينية وليست من الدول التي تدين باي كتاب من كتب الله فهل صداقتكم اياها وعلاقاتكم الحسنة معها طبقاً للشريعة السمحاء؟

وهنا سكت سعادته ولم يجب وشعرت انه في شبه موقف حرج واطرق برأسه واخذ يفكر فارحناه عناء التفكير واستأذنته في الانصراف فاذن مودعاً فخرجنا وانصرفنا ونحن نتحدث بالثناء واحمد على غيرته الدينية وقوة ارادته في الدفاع عن الدين الحنيف

الاهرام احمد عبد الحكيم العسكري

الزعيم الهندي المتوفي

موتيلال نهرو

هو زعيم هيئة مجلس الامة الوطني الهندي في الجمعية التشريعية، ولد من ابوين من البراهمة السراسواتيين في كشمير في شهر مايو سنة ١٨٦١

وقد نال شهادة الحقوق واجتاز الامتحان الذي يخوله مزاولة المحاماة في المحاكم العليا وسرعان ما شق الطريق لنفسه وصار من كبار المحامين وتولى رئاسة مؤتمر الاقاليم عام ١٩٠٧ وانتخب عضواً في مجلس بنجاب التشريعي وانشأ حزب السوارجيين الى الاستقلال عام ١٩٢٩ وانشأ لهذا الحزب جريدة وقضى مدة الحكم في اقليم بنجاب يمحص الحقائق ويجمع الادلة في اثناء الاحكام العرفية عام ١٩١٩، فكان يضحي كل يوم الف روبية (نحو ٦٥ جنيهاً) لقاء خدمة بلاده، وتولى رئاسة مجلس الامة الوطني في تلك السنة وعين عضواً في لجنة التحقيق في اضطرابات بنجاب، ووقف اعمال مكتبه عام ١٩٢٠ انباعاً لحركة عدم [illegible] حكم عليه بالسجن مدة ستة [illegible] ١٩٢٢ [illegible] في تلك السنة [illegible] عضواً [illegible]

(معمل بلاط وطني)

لصاحبه

الحاج سعيد عبد الغني

المنشية شارع صبيل – يافا

بلاط مختلف الالوان بشكل سجاد وطرطوار لاجل الرصيف وسكي وابيض وجميع الالوان: الاسباغ نادة مضمونة والبويات اميركانية باسعار مهاودة والمعاملة قائمة على الصدق والامانة

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة ولها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طبخه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني السيد عبد اللطيف قرش المعروف بحسن ذوقه.

بشرى لزائري القدس

بشرى للمقيمين بالقدس

مطعم وطني من الدرجة الاولى انشىء حديثاً بجانب الخليل تماماً في جمل نقطة من المدينة في المحل الذي كان مقهى سابقاً (المسمى بقهوة الصعاليك) قريب من البنوك والتجار ودوائر الحكومة ومحكمة واحة الجمهور من زائرين ومقيمين قد استأجرناه واعتنينا وزيناه بانواع الكهرباء بمواسمه.

مطعم ماجستيك

جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يغسل به الوجه والبدن وسائر عضاء الجسم الصابون المصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الغراوة والنضاضة والجمال مع النظافة لا ريب ان صابون

احمد افندي الشكعه ماركة الجمل

المصنوع في نابلس مصنوع من اجود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضاضة والطراوة والجمال مع النظافة فنصح الجمهور باستعماله لمنفعتهم

دخان وسيجار شركة الاتحاد لبسة

الى مواطنينا الاعزاء!

لقد ابت همم الشركة ان تنصب اعيننا خدمة وطننا والتسهيل على مزاولة وتقديم اجود الدخان للمدخنين من حيث حسن صنعه وجودته ونظافته

وانا لعلى يقين من ان مواطنينا يقدرون هذه الخدمة الكبرى الملقاة على عاتقنا القيام بها ولا شك في انهم سيجدون في اصناف شركتنا بالتجربة اجود الدخان واحسنه

(ادخن ايها العربي ما يلائمك من الاصناف الآتية):

الاتحاد	٢٠–٢٤	بسعر	١٠	ملا
الاتحاد	٢٠–٢٧	٥	١٥	ملا
الجبل	٢٠–٢٧	٥	٢٠	ملا
برنس	٢٠–٢٧	٥	٢٥	ملا
تركي زوانة	٢٠	٥	٢٥	ملا
جمسون الاتحاد	٢٠	٥	١٥	ملا

وستجد في التجربة اكبر برهان واصدق دليل

فارس وحسين سرحان

مطبعة الصراط المستقيم